

الفائق في غريب الحديث

يقال : أفرخت البيضة إذا خللت من الفرح أو أفرختها أمها ; ومنه المثل : أفرخوا بيضتهم . وتقدير قوله قبيضاً فلتأفرخنه : فلتأفرخنه بيضاً فلتأفرخنه فحذف الأول وإلا فلا وجه له لصحته بدون هذا التقدير لأن الفاء الثانية لا بُدَّ لها من معطوف ومعطوف عليه ولا تكون لجواب الشط لكون الأول لذلك ; والفاء هي الموجبة لتقدير الفعل المحذوف لاشتغال الثابت بالضمير ألا ترى أنك إن فرغته كان الافتقار إلى المقدر قائماً كما هو . أراد : إن تقتلوه تهيجوا فتنةً يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم : ... أرى فتنةً هاجت وباضت وأفرخت ... ولو تركزت طارت إليك فراخها . . .

فرو خطب رضي الله تعالى عنه الناس بالكوفة فقال : اللهم إني قد مللتهم وملاؤني وسئمتهم وسئمتوني فسلط عليهم فتى ثقيف الذي سأل المنان يلبس فروعها ويأكل خضرتها .

فرو أي يلبس الدفء اللين من ثيابها ويأكل الطري الناعم من طعامها تذعمها وإترافاً فضررب الفروة والخضرة لذلك مثلاً . والصمير للدنيا . يعني به الحجاج . هو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعَتَّب بن مالك بن كعب من الأحناف من ثقيف وقيل : إنه وُلِدَ في السنة التي دعا أمير المؤمنين علياً فيها بهذه الدعوة وهي من الكوآين التي أنبأ بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فرخ وعن أبي عذبة الخضرمي C تعالى قال : قدمت على عمر بن خطاب رابع أربعة من أهل الشام ونحن حجاج فبينما نحن عنده أتاه خبر من العراق بأنهم قد حصدوا إمامهم فخرج إلى الصلاة ثم قال : مَنْ هاهنا من أهل الشام ؟ فقامت أنا وأصحابي فقال : بأهل الشام تجهزوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض فيهم وأفرخ ثم قال :